# استدراكات الإمام الداني على الدينوري في كتابه المكتفى في الوقف والابتدا

د٠ حسن بن محمد الجهني (*)

**المقدمة :**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد،

فإن أشرف العلوم وأجلها ما كان لها تعلق وارتباط في كتاب الله عز وجل، الذي تكفل الله بحفظه، وجعله منهاجا للمسلمين ونبراسا لهم، ومن أهم تلك العلوم هو علم الوقف والابتداء، الذي له تعلق كبير في القرآن من حيث مراعاة المعاني، ومعرفة المواضع التي يصح الوقف عندها.

ولأجل ذلك كله صنف العلماء في هذا العلم مصنفات مفيدة، ومؤلفات نافعة، ومن أهم تلك المؤلفات كتاب: (المكتفى في الوقف والابتداء) للإمام الكبير أبي عمرو الداني، رحمه الله، والذي جمع فيه بين الإيجاز والفائدة، ونقل أقوال سابقيه ممن تقدمه من العلماء، وعلق عليها مستدركا ومصححا، وتعرض لها بالنقد إن احتاجت إلى ذلك.

ومن ضمن العلماء الذين أورد الداني أقوالهم: الإمام أبو علي أحمد بن جعفر الدينوري النحوي المصري، وفي هذا البحث نجمع أقوال الإمام الدينوري في مسائل الوقف، والتي استدرك عليها الداني، ونسأل الله التوفيق، ونستلهمه الرشاد والتيسير.

**أهمية البحث أسباب اختياره:**

١/ مكانة الإمام الداني وقيمة كتابه المكتفى العلمية.

---

(*) نائب رئيس قسم الدراسات القرآنية – جامعة طيبة – المدينة المنورة.

٢/ أهمية استدراكات الداني في مسائل الوقف والابتداء.

٣/ مكانة الإمام الدينوري وقيمة أقواله العلمية، وتزداد قيمتها باستدراك الداني عليها.

٤/ الرغبة في جمع هذه الاستدراكات ومعرفة ما أضافته من قيمة علمية.

٥/ الرغبة في خدمة كتاب الله عز وجل.

**الدراسات السابقة:**

لم أجد من بين المؤلفات السابقة من تعرض لاستدراكات الداني على الدينوري، وأقرب ما وجدت هو بحث بعنوان: (استدراكات الداني على سابقيه من خلال كتابه المكتفى في الوقف والابتداء)، للدكتور/باسم كنعان صالح، ولكنه لم يتعرض في بحثه لاستدراكات الداني على الدينوري، فناسب ذكرها هنا في هذا البحث، وبالله التوفيق.

**خطة البحث:**

يتكون هذا البحث من مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، إضافة إلى الفهارس، كالآتى:

- مقدمة وفيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجي فيه:
- التمهيد وفيه:

١- تعريف الوقف لغة واصطلاحا.

٢- تعريف الاستدراك لغة واصطلاحا.

٣- أنواع الوقف الاختياري عند العلماء.

- **الفصل الأول، وفيه:**

أولا: ترجمة الإمام الداني.

ثانيا: ترجمة الإمام الدينوري.

- **الفصل الثاني وفيه:**

استدركات الداني على الدينوري في كتابه المكتفى في الوقف والابتداء.

- الخاتمة.
- الفهارس.

## التمهيد

وفيه:

**أولا: تعريف الوقف لغة واصطلاحا:**

**الوقف لغة:** مصدر وقف يقف وقفا وقوفا، فهو واقف، وهو خلاف الجلوس[١]،الكف عن الفعل والقول[٢]، والْوَاوُ وَالْقَافُ وَالْفَاءُ: أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَمَكُّثٍ فِي شَيْءٍ ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ[٣]، وقفته وقفاً فوقف وقوفاً، وقف وقفة، وله وقفات، وهذا موقف من مواقفك، ووقف القارئ توقيفاً: علّمته مواضع الوقوف[٤]، وَقِيلَ: وَقَفَ وأَوْقَفَ سَوَاءٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَوْقَفْت إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوقَفْت عَنِ الأَمر الَّذِي كُنْتُ فِيهِ أَي أَقْلَعْت)[٥]، قَالَ الطِّرِمَّاحُ[٦]:

قَلَّ فِي شَطِّ نَهْروانَ اغْتِماضِي، ... ودَعاني هَوى العُيونِ المِراضِ
جامِحاً فِي غَوايَتي، ثم أَوقَفْتُ ... رِضاً بالتُّقَى، وذُو البِرِّ رَاضِي[٧]

وقد وردت كلمة (الوقف) في القرآن في أربعة مواضع:

- قوله تعالى: ( وقفوهم إنهم مسؤلون). [الصافات٢٤].
- قوله تعالى: ( ولو ترى إذ وقفوا على النار) [الأنعام٢٧].
- قوله تعالى:( ولو ترى إذ وقفوا على ربهم) [الأنعام٣٠].
- قوله تعالى: (ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم) [سبأ٣١].

---

(١) لسان العرب٩/٣٥٩.

(٢) منار الهدى٢٤.

(٣) مقاييس اللغة ٦/ ١٣٥.

(٤) أساس البلاغة٢/ ٣٥٠.

(٥) لسان العرب٩/٣٦٠.

(٦) الطرماح بن حكيم بن الحكم ، من طيئ ، شاعر إسلامي، ولد في الشام وانتقل إلى الكوفة ت ١٢٠ تقريبا، انظر: الشعر والشعراء ٣٥٨.

(٧) لسان العرب٩/٣٦٠.

وهذه الآيات يدور معناها على الحبس وسكون الحركة[١].

**والوقف اصلاحا:**

ذكر العلماء في معنى الوقف تعاريف كثيرة، نذكر أهم تلك التعاريف، ونقصد بها تعريف الوقف الاختياري:

تعريف ابن الجزري رحمه الله:

قال ابن الجزري:( وَالْوَقْفُ: عِبَارَةٌ عَنْ قَطْعِ الصَّوْتِ عَلَى الْكَلِمَةِ زَمَنًا يَتَنَفَّسُ فِيهِ عَادَةً بِنِيَّةِ اسْتِئْنَافِ الْقِرَاءَةِ إِمَّا بِمَا يَلِي الْحَرْفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهِ، أَوْ بِمَا قَبْلَهُ لَا بِنِيَّةِ الْإِعْرَاضِ)[٢].

**تعريف القسطلاني رحمه الله:**

قال في تعريفه: ( قطع النطق عند آخر اللفظ، وهو مجاز من قطع السير، وكأن لسانه عامل في الحروف، ثم قطع عمله فيها)[٣].

تعريف زكريا الأنصاري رحمه الله:

قال الأنصاري: (الوقف يطلق على معنيين: أحدهما القطع الذي يسكت القارئ عنده، وثانيهما: المواضع التي نصّ عليها القراء، فكل موضع منها يسمى وقفا وإن لم يقف القارئ عنده، ومعنى قولنا هذا وقف: أي موضع يوقف عنده، وليس المراد أن كل موضع من ذلك يجب الوقف عنده، بل المراد أنه يصلح عنده)[٤].

**تعريف الأشموني:**

عرفه قائلا: (قطع الصوت آخر الكلمة زمنا ما، أو هو قطع الكلمة عما بعدها)[٥].

---

(١) تاج العروس٢٤/٤٦٨.
(٢) النشر ١/٢٣٧.
(٣) لطائف الإشارات لفنون القراءات١/٢٤٨.
(٤) المقصد لتلخيص ما في المرشد١٠.
(٥) منار الهدى٢٤.

ومن خلال النظر في هذه التعاريف نلاحظ أنها تدور حول معنى قطع الصوت والوقوف على الكلمة، ولعل أصح هذه التعاريف هو تعريف ابن الجزري رحمه الله.

**ثانيا: تعريف الاستدراك لغة واصطلاحا:**

الاستدراك في اللغة: الدَّرَكُ، محرَّكةً: اللَّحاقُ، أدْرَكَهُ: لَحِقَهُ. ورَجُلٌ دَرَّاكٌ ومُدْرِكَةٌ ومدْرِكٌ، وتَداركُوا: لحِقَ آخِرُهُم أوَّلَهُمْ، والدِراكُ، ككتابٍ: لَحاقُ الفَرَسِ الوَحْشَ، وإتْباعُ الشيءِ بعضِهِ على بعضٍ(١)، واسْتَدْرَكَ الشيءَ بالشيءِ: حاوَلَ إدْراكَه به(٢)، واستدركت ما فات وتَدارَكْتُهُ بمعنى ، وتَدارَكَ القومُ، أي تلاحقوا، أي لحق آخرهم أوَّلَهم(٣).

**تعريف الاستدراك في الاصطلاح:**

عرف الاستدراك بأنه (رَفْعُ مَا يُتَوَهَّمُ ثُبُوتُهُ مِنْ كَلاَمٍ سَابِقٍ، أَوْ إِثْبَاتُ مَا يُتَوَهَّمُ نَفْيُهُ)(٤).

وعرف أيضا بأنه: ( هو إِصْلاَحُ مَا حَصَل فِي الْقَوْل أَوِ الْعَمَل مِنْ خَلَلٍ أَوْ قُصُورٍ أَوْ فَوَاتٍ)(٥).

والفرق بين الاستدراك وبين الإعراض، أَنَّه فِي الاِسْتِدْرَاكِ لاَ يبْطِل الْحُكْمَ السَّابِقَ، كَمَا فِي قَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ لَكِنَّ أَخَاهُ لَمْ يَأْتِ، فَإِثْبَاتُ الْمَجِيءِ لِزَيْدٍ لَمْ يُلْغَ، بَل نَفْيُ الْمَجِيءِ عَنْ أَخِيهِ، وَفِي الإِْضْرَابِ يبْطِل الْحُكْمَ السَّابِقَ، فَإِذَا قُلْتَ: جَاءَ زَيْدٌ،

(١) القاموس المحيط٩٣٨

(٢) المصدر السابق

(٣) الصحاح١٨٥٢/٤

(٤) الموسوعة الفقهية٢٦٩/٣

(٥) المصدر السابق

ثُمَّ ظَهَرَ لَكَ أَنَّكَ غَلِطْتَ فِيهِ فَقُلْتَ: بَل عَمْرٌو أَبْطَلْتَ حُكْمَكَ الأَوَّل بِإِثْبَاتِ الْمَجِيءِ لِزَيْدٍ، وَجَعَلْتَهُ فِي حُكْمِ الْمَسْكُوتِ عَنْهُ[١].

**ثالثا: أنواع الوقف الاختياري عند العلماء:**

للعلماء في ذكر أنواع الوقف تقسيمات عدة، نذكر بعضا منها:

أ/ أنواع الوقف عند ابن الأنباري، ثلاثة هي[٢]:

١/ الوقف التام.

٢/ الوقف الكافي.

٣/ الوقف القبيح.

ب/ أنواع الوقف عند ابن النحاس، أربعة هي[٣]:

١/ الوقف التام.

٢/ الوقف الحسن.

٣/ الوقف الكافي.

٤/ الوقف الصالح.

ج/ أنواع الوقف عند الداني وابن الجزري، أربعة[٤]:

١/ الوقف التام.

٢/ الوقف الكافي.

٣/ الوقف الحسن.

٤/ الوقف القبيح.

وغير ذلك من التقسيمات التي ذكرها العلماء، والتي تدل على اهتمامهم البالغ بهذا العلم العظيم، ولعل أفضل تلك التقسيمات تقسيم الإمام الداني، والذي اختاره ابن الجزري أيضا.

---

(١) المصدر السابق٣/٢٧٠،٢٦٩.

(٢) إيضاح الوقف والابتداء١/١٠٨.

(٣) القطع والائتناف٢٣.

(٤) المكتفى في الوقف والابتداء٧، والنشر ١/٢٣٨.

## الفصل الأول

**أولا: ترجمة الإمام الداني رحمه الله:**

**١/ اسمه ونسبه:**

هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، الأموي، مولاهم، القرطبي ثم الداني، المعروف في زمانه بابن الصيرفي[١].

**٢/ ولادته ونشأته:**

ذكر الإمام الداني طرفا من حياته ومولده ونشأته فقال:

أخبر الداني أنه ولد في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة، وابتدأ في طلب العلم سنة ست وثمانين، وتوفي أبوه في سنة ثلاث وتسعين في جمادى الأولى،

فرحل إلى المشرق في اليوم الثاني من المحرم، يوم الأحد، في سنة سبع وتسعين، ومكث بالقيروان أربعة أشهر، ولقي جماعة، وكتب عنهم.

ثم توجه إلى مصر، ودخلها اليوم الثاني من الفطر، من العام المؤرخ، ومكث بها باقي العام، والعام الثاني، وهو عام ثمانية، إلى حين خروج الناس إلى مكة، وقرأ بها القرآن، وكتب الحديث، والفقه، والقراءات وغير ذلك عن جماعة من المصريين، والبغداديين، والشاميين وغيرهم.

وخرج منها إلى الثغر، فسكن سرقسطة سبعة أعوام، ثم خرج منها إلى الوطة، ودخل دانية سنة تسع وأربع مائة، ومضى منها إلى ميورقة في تلك السنة نفسها، فسكنها ثمانية أعوام، ثم انصرف إلى دانية سنة سبع عشرة وأربع مائة[٢]، واستقر بها.

**٣/ شيوخه:**

للإمام الداني مشايخ كثر، ومنهم: فارس بن أحمد بن موسى، أبو الفتح، الحمصي، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي، ومحمد بن أحمد بن علي أبو مسلم

---

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي٣/١١٢٠.

(٢) معجم الأدباء١٢/١٢٨.

البغدادي، وطاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الحسن، الحلبي، وخلف بن إبراهيم بن خاقان أبو القاسم، وعبد الرحمن بن عثمان القشيري وغيرهم[١]

**٤/ تلاميذه:**

للإمام الداني تلاميذ لا يحصون كثرة، ونذكر منهم على سبيل المثال:

أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفيسولي، وولده أحمد بن عثمان بن سعيد، والحسين بن علي بن مبشر، وخلف بن إبراهيم الطليطلي، وخلف بن محمد الأنصاري، وأبو داود سليمان بن نجاح، وأبو بكر عمر بن أحمد الفصيح، ومحمد بن إبراهيم بن إلياس المعروف بابن شعيب، ومحمد بن أحمد بن مسعود الداني، ومحمد بن عيسى بن الفرج المغامي، وأبو بكر محمد بن المفرج، ومحمد بن يحيى بن مزاحم، وغيرهم[٢]

**٥/ مؤلفاته:**

من مؤلفاته رحمه الله: جامع البيان فيما رواه في القراءات السبع، وكتاب التيسير المشهور، ومنظومة الاقتصاد، وكتاب إيجاد البيان في قراءة ورش، وكتاب التلخيص في قراءة ورش أيضًا، وكتاب المقنع في رسم المصحف، وكتاب المحكم في النقط، وكتاب المحتوى في القراءات الشواذ، وكتاب الأرجوزة في أصول السنة، وكتاب طبقات القراء، وكتاب الوقف والابتداء، وكتاب التمهيد لاختلاف قراءة نافع، وكتاب المفردات[٣]، وغيرها من المؤلفات النافعة.

---

(١) غاية النهاية١/٥٠٣.

(٢) غاية النهاية١/٥٠٤.

(٣) غاية النهاية١/ ٥٠٥، وتذكرة الحفاظ٣/١٢٠.

**٦/ وفاته:**

اتفق المؤرخون أن وفاته كانت يوم الإثنين في النصف من شوال، سنة أربع وأربعين وأربع مائة، ودفن بالمقبرة عند باب إندارة، وقد بلغ اثنتين وسبعين سنة[١]، رحمه الله.

**ثانيا: ترجمة الإمام الدينوري رحمه الله:**

**١/ اسمه ونسبه:**

هو أحمد بن جعفر أبو علىّ الدّينوريّ[٢]النحوي، نسبة إلى دينور[٣].

**٢/ حياته:**

سكن مصر، وأصله من دينور؛ وقدم البصرة، وأخذ عن المازنىّ، وحمل عنه كتاب سيبويه، ثم دخل إلى بغداد، فقرأ على أبى العباس المبرّد، وكان ختن الإمام ثعلب، وكان يخرج من منزل ختنه أبى العباس ثعلب، فيتخطّى أصحابه، ويمضى ومعه محبرته ودفتره يقرأ كتاب سيبويه على المبرّد، وكان يعاتبه ثعلب، على ذلك ويقول: إذا رآك الناس تمضى إلى هذا الرجل، وتقرأ عليه يقولون ماذا؟ فلم يكن يلتفت إلى قوله، وكان أبو علىّ حسن المعرفة، ثم قدم مصر، واستقر فيها.[٤]

**٣/ شيوخه:**

من شيوخه الإمام المازني[٥]، والإمام المبرد[٦]، والإمام ثعلب[٧]، وغيرهم من العلماء الذين أخذ عنهم الإمام الدينوري.

---

(١) الصلة ٣٨٧/٢، ومعجم الأدباء ١٢/ ١٢٨.
(٢) معجم الأدباء ٢٠٦/١، وإنباه الرواة٦٨/١.
(٣) دينور: مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين، ينسب إليها خلق كثير، وبين الدينور وهمذان نيف وعشرون فرسخا، انظر: معجم البلدان ٥٤٥/٢.
(٤) إنباه الرواة٦٩/١.
(٥) إنباه الرواة٦٩/١.
(٦) معجم الأدباء ٢٠٦/١.
(٧) المصدر السابق.

**٤/ مؤلفاته:**

١/ كتاب التمام[١]، نقل عنه الداني وابن النحاس وغيرهما.

٢/ كتاب ضمائر القرآن، اختصر فيه كتاب: (المعاني) للفراء.[٢]

٣/ المهذب في النحو، وذكر فى صدره اختلاف الكوفيين والبصريين، وعزا كل مسألة إلى صاحبها.[٣]

**٥/ وفاته:**

توفي رحمه الله فى مصر، سنة تسع وثمانين ومائتين.[٤]

(١) القطع والائتناف ٢.

(٢) كشف الظنون ١٠٨٧/٢.

(٣) إنباه الرواة ١/ ٦٩.

(٤) معجم الأدباء ٢٠٦/١.

## الفصل الثاني

### استدركات الداني على الدينوري في كتابه المكتفى في الوقف والابتداء

**الموضع الأول:**

قال تعالى: (إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها) [البقرة: ٢٦].

قال الداني:(وقال أحمد بن جعفر الدينوري وأحمد بن محمد النحاس: ((مثلاً ما)) وقف حسن، وليس كما قالوا، لأن ((ما)) زائدة مؤكدة، فلا يبتدأ بها، ولأن ((بعوضة)) بدل من قوله: ((مثلاً)) فلا يقطع منه)[١].

استدرك الإمام الداني على الدينوري الوقف على (كلمة)، وذكر أنه لا يجوز الوقف عليها لاتصالها بما بعدها لفظا ومعنى، وذكر أنها جاءت للتوكيد، ولأن كلمة (بعوضة) بدل من ( مثلا) فالكلام متصل ولا يصح قطعه[٢]، وقد نسب هذا الوقف للدينوري الإمام النحاس، وحسن الوقف على (ما)[٣].

وذكر الإمام ابن الأنباري في إعراب كلمة (ما) أربعة أوجه، وجوز الوقف على واحد منها؛ حيث قال:( وفي «البعوضة» أربعة أوجه: إحداهن أن تنصبها على الإتباع لـ«المثل» وتجعل (ما) توكيدًا، كأنك قلت: «مثلا بعوضة» فعلى هذا المذهب يحسن الوقف على (ما)[٤]. وذكر هذه الوجه الأشموني وأجاز الوقف على كلمة (ما) باعتبار الإعراب السابق[٥].

ومن خلال ما ذكر يتبين لنا أن الوقف على (ما) فيه وجهان:

---

(١) المكتفى ٢٠.

(٢) الدر المصون١/٢٢٣.

(٣) القطع والائتناف٤٧.

(٤) إيضاح الوقف والابتداء.

(٥) منار الهدى ٨٩.

الأول: أنه وقف حسن، كما ذكره الدينوري والنحاس وابن الأنباري والأشموني، باعتبار التوجيه السابق الذي ذكره ابن الأنباري.

الثاني: عدم جواز الوقف عليه كما ذكره الداني باعتبار أن (ما) متصلة بما قبلها لفظا ومعنى، وهو الراجح والله أعلم.

**الموضع الثاني:**

قال تعالى: (وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ ) [البقرة: ١٠٢].

قال الداني:(وقال نافع وأحمد بن جعفر الدينوري: {ما كفر سليمان} تام وهو حسن ليس بتام ولا كاف)[١].

استدرك الداني على نافع والدينوري قولهم إن الوقف على (سليمان) هو وقف تام، وذكر أن الوقف عليه من قبيل الوقف الحسن، ومنع الأشموني الوقف عليه إطلاقا فقال: (قال نافع وجماعة، تامّ: وقال أبو عمرو: ليس بتامّ ولا كاف بل حسن، وعلى كل قول فيه البداءة بلكن، وهي كلمة استدراك يستدرك بها الإثبات بعد النفي، أو النفي بعد الإثبات وواقعة بين كلامين متغايرين، فما بعدها متعلق بما قبلها استدراكا وعطفا)[٢].

فيتبين لنا صحة استدراك الداني على هذا الوقف؛ لأن الوقف التام هو الذي انقطع الكلام عنده، وليس له تعلق بما بعده[٣]، وهنا الكلام متصل لفظا ومعنى لوجود (لكن) بعده التي تفيد الاستدراك، والله أعلم.

**الموضع الثالث:**

قال تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) [البقرة: ١٨٠].

---

(١) المكتفى ٢٤.
(٢) منار الهدى١٠٦.
(٣) المكتفى٨.

قال الداني:(وقال نافع ومحمد بن عيسى الأصبهاني والدينوري: {إن ترك خيراً} تام. وليس كذلك؛ لأن ((الوصية)) متعلقة بقوله: ((كتب)) . والمعنى: فرض عليكم الوصية، ويجوز أن يقطع من ذلك ويرفع بالابتداء والخبر محذوف، والتقدير: فعليكم الوصية. ويكون المرفوع بـ ((كتب)) مضمراً، تدل عليه ((الوصية)) . والتقدير: كتب عليكم الإيصاء، فيصح [بذلك] ما قالوه، والأول الاختيار)[١].

في هذا الموضع يستدرك الداني على الدينوري القول بالتمام عند الوقف على (خيرا)، وقد وافق الدينوري على هذا القول نافع ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وذكر السجاوندي أن هذا الوقف هو وقف (جائز)[٢].

ووجه استدراك الداني هو اتصال المعنى، لأن (الوصية) وقعت نائب فاعل ل(كتب)،ووافقه على منع ذلك الأشموني[٣]

وفي نائب فاعل(كتب) ثلاثة أوجه[٤]:

**أحدُها:** أن يكونَ «الوصيةُ» أي: كُتِب عليكم الوصيةُ.

**والثاني:** أنه الجارُّ والمجرورُ، أي (للوالدين والأقربين، و«عليكم» في محلِّ رفعٍ على هذا القولِ، وفي محلِّ نصبٍ على القولين الأوَّلين.

وعلى هذين القولين لا يجوز الوقف على كلمة (خيرا).

القول الثالث: أنه الإيصاءُ المدلولُ عليه بقوله: {الوصية لِلْوَالِدَيْنِ} أي: كُتِب هو أي: الإيصاء.

---

(١) المكتفى٢٩.

(٢) الوقف والابتداء١٤٠.

(٣) منار الهدى ١٢٣.

(٤) الدر المصون٢/ ٢٥٨.

وعلى هذا القول يصح الوقف في هذا الموضع باعتباره وقفا حسنا أو جائزا، وأجازه الداني والأشموني والسجاوندي[١]، والله أعلم.

**الموضع الرابع:**

قال تعالى: (وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ) [النساء: ١٨].

قال الداني:(وقال الأخفش والدينوري {إني تبت الآن} تمام، وليس كذلك [لأن {ولا الذين يموتون} معطوف على ما قبله)[٢].

ذكر الدينوري أن الوقف في كلمة (الآن) هو وقف تام، ووافقه الأخفش، واستدرك الداني هذا الوقف عليه، وأنه لا يوقف عليه لاتصال الكلام.

ونسب النحاس هذا الوقف للدينوري والأخفش، ووافق الداني بالحكم عليه بعدم الجواز، فقال:(قال الأخفش: {إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب} التمام فيه {قال إني تبت الآن} وتابعه على هذا أحمد بن جعفر، قال أبو جعفر: وهذا غلط بين لأن {ولا الذين يموتون} معطوف على ما قبله فلا يتم الكلام حتى يأتي بالمعطوف ولا سيما في المخفوض؛ لأن التقدير في العربية: وليست التوبة للذين يعملون السيئات ولا الذين يموتون وهم كفار، والتمام {أولئك أعتدنا لهم عذابًا أليما})[٣].

ونص على عدم جواز الوقف هنا أيضا ابن الأنباري[٤]والأشموني[٥]، فيتبين لنا صحة استدراك الداني، وأنه لا يصح الوقف على هذا الموضع، والله أعلم.

---

(١) المكتفى ١٢٣، والوقف والابتداء١٤٠، ومنار الهدى١٢٣.

(٢) المكتفى٤٩.

(٣) القطع والائتناف١٦٢.

(٤) إيضاح الوقف والابتداء٢/٥٩٥.

(٥) منار الهدى٢٠٧.

**الموضع الخامس:**

قال تعالى: (وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) [النساء: ١٨].

قال الداني:(وقال الدينوري ونافع {وهم كفار} تام. وليس كذلك لأن ((أولئك)) إشارة إلى المذكورين قبل)[١].

استدرك الداني على الدينوري قوله بتمام الوقف على (كفار)، لاتصال الكلام بعضه ببعض، قال العكبري:( قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ) : فِي مَوْضِعِهِ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا: هُوَ جَرٌّ عَطْفًا عَلَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ؛ أَيْ: وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ. وَالْوَجْهُ الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً وَخَبَرُهُ «أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ» . وَاللَّامُ لَامُ الِابْتِدَاءِ وَلَيْسَتْ لَا النَّافِيَةَ)[٢].

فيتبين لنا صحة استدراك الداني وأن هذا الوقف لا يرقى للتمام، وجوز السجاوندي والأشموني الوقف عليه باعتبار أنه وقف (حسن) إذا جعلت (أولئك) مبتدأ ومابعده خبر له[٣]، والله أعلم.

**الموضع السادس:**

قال تعالى: (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ) [النساء: ١٧١].

قال الداني: (وقال نافع والقتبي والدينوري والأخفش: {ولا تقولوا ثلاثة} تمام وهو كاف)[٤].

في هذا الموضع وافق نافع والقتبي والأخفش الدينوري في القول بالتمام على(ثلاثة)، ونسب النحاس هذا الوقف له أيضا[٥]، واستدرك الداني عليهم بأنه وقف كاف وليس تاما.

---

(١) المكتفى٤٩.
(٢) التبيان في إعراب القرآن.
(٣) الوقف والابتداء١٧٠، ومنار الهدى٢٠٧.
(٤) المكتفى ٥٧.
(٥) القطع والائتناف١٩٤.

وذكر السجاوندي أنه وقف (مطلق)[١]، وذكر الأشموني أنه وقف (جائز)[٢]، وبما أن المعنى متصل فلا يصح القول بالتمام على (ثلاثة)، ويظهر لنا صحة استدراك الإمام الداني.

**الموضع السابع:**

قال تعالى: (لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ) [الحجر: ١٣].

قال الداني: (وقال نافع والدينوري: {لا يؤمنون به} هنا وفي الشعراء (تام)[٣]، وهو عندي كاف لأن ما بعده متصل به؛ إذ هو تخويف للكفار الذين تقدم ذكرهم)[٤].

استدرك الداني على الدينوري قوله بالتمام في الوقف على (يؤمنون به)، وهذا الوقف قال به نافع، ونسبه النحاس لهما[٥].

وقال الأشموني: ( (لا يُؤْمِنُونَ بِهِ) حسن، عند بعضهم لأن ما بعده متصل بما قبله؛ إذ هو تخويف وتهديد لمشركي قريش في تكذيبهم واستهزائهم)[٦].

فذكر العلماء في هذا الموضع ثلاثة أنواع من الوقف:

الأول: أنه وقف تام كقول الدينوري ونافع.

الثاني: أنه وقف كاف كقول الداني.

الثالث: أنه وقف حسن كقول الأشموني.

قال أبو حيان:(لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ)[٧].

---

(١) الوقف والابتداء ١٨٠، والوقف المطلق: هو ما يحسن الابتداء بما بعده كالمبتدأ به انظر الوقف والابتداء١٠٧.

(٢) منار الهدى٢٣٧.

(٣) قوله تعالى: (لايؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم) سورة الشعراء٢٠١.

(٤) المكتفى١١٣.

(٥) القطع والائتناف٣٥٤.

(٦) منار الهدى٤٢٣.

(٧) البحر المحيط٦/٤٦٩.

وفي المجتبى: (وجملة «وقد خلت سنة الأولين» مستأنفة)[١].

فيتبين لنا صحة استدراك الداني على الوقف التام، وبسبب اتصال الكلام فهو وقف حسن) على اعتبار أن الجملة بعده مستأنفة، أو لا يصح الوقف عليه.

**الموضع الثامن:**

قال تعالى: (هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا) [الكهف: ٤٤].

قال الداني: (وقال الدينوري: {وما كان منتصراً. هنالك} تمام. والمعنى: ولم يكن يصل أيضاً إلى نصرة نفسه هنالك. ويكون العامل [فيه] منتصراً. والأوجه أن يكون ((هنالك)) مبتدأ، أي: في تلك الحال تبين نصرة الله عز وجل وليه، وقيل: المعنى: هنالك يؤمنون بالله وحده ويتبرأون مما كانوا يعبدون)[٢].

وجه الداني أن الأولى اعتبار(هنالك) مبتدأ، فلا يصح الوقف عليها مستدركا على الدينوري قوله بتمام الوقف فيه.

ففي إعرابها وجهان:

الأول: أن {هنالك الولاية للَّه} مبتدأ وخبر[٣].

وعلى هذا الإعراب لا يجوز الوقف على (هنالك)، مثل ما ذكر الداني وغيره.

الثاني: أن يكونَ «هنالك» مِنْ تتمة ما قبلها فلم يَتِمَّ الكلامُ دونَه، وهو معمولٌ ل «منتصِراً» ، أي: وما كان منتصراً في الدار الآخرة، و«هنالك» إشارةٌ إليها[٤]، وتكون جملة (الولاية) بعدها مبتدأ وخبر[٥]، وعلى هذا التوجيه يصح الوقف، قال

---

(١) المجتبى من مشكل إعراب القرآن٢/٥٥٥، وإعراب القرآن للدعاس١/١٤٠.

(٢) المكتفى١٢٥.

(٣) الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط٦/٢٣١.

(٤) الدر المصون٧/ ٤٩٩.

(٥) الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط٦/٢٣١.

السجاوندي: ( وقد قيل: يوصل فيقف على (هنالك)، أي : لا ينصره أحد ولا ينتصر بنفسه في ذلك الوقت )[١].

وقال الأشموني: (ولا يوقف على: من دون الله، ولا على: منتصرا، إن جعل هُنالِكَ من تتمة ما قبله، أي: ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله هنالك، والابتداء بقوله: الولاية لله)[٢].

**الموضع التاسع:**

قال تعالى: (ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ (١٢) يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلَى وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ) [الحج: ١٢-١٣].

قال الداني:(وقال الدينوري: ((ذلك هو الضلال البعيد يدعو)) تام، بجعل ((يدعو)) من صلة ((الضلال البعيد)) ، ويضمر الهاء فيه أي يدعوه، يعني الوثن، ثم يستأنف: ((لمن ضره أقرب من نفعه)) . قال الدينوري: كما يقال في الكلام على مذهب الجزاء: لما فعلت لهو خير لك.

قال أبو عمرو: الوجه في ذلك غير ما قاله، وهو أن تكون ((من)) منصوبة بـ ((يدعو)) واللام لام اليمين، والتقدير: يدعو من ضر، أي: من والله لضره أقرب من نفعه ثم نقلت اللام من ((الضر)) إلى ((من)) ؛ إذ كان الإعراب لا يتبين فيها. ومثل ذلك قول العرب: عندي لما غيره خير منه، يعني: عندي ما لغيره خير منه.

وقال الأخفش[٣]: ((من)) مرفوعة بالابتداء، والخبر محذوف. و ((يدعو)) بمعنى: يقول. والتقدير: يقول لمن ضره أقرب من نفعه إليه)[٤].

---

(١) الوقف والابتداء٢٦٨.
(٢) منار الهدى ٤٦٨.
(٣) معاني القرآن للأخفش٢/٤٥٠.
(٤) المكتفى١٣٦.

استدرك الداني على الدينوري الوقف على (يدعو) وأنه وقف (تام)، ونسب هذا الوقف له أيضا النحاس[١]، وهو وقف متكلف كما ذكر ذلك السجاوندي فقال: ( قد قيل يوصل (يدعو) أي: يدعو ذلك الضلال، فيكون (الضلال) مفعول (يدعو) مقدما على (يدعو)، وهو تكلف)[٢]. ومثل هذا التكلف أشار له الأشموني[٣]، وذكر أبو حيان في تفسيره وجوها كثيرة تكلفها النحويون[٤] أيضا.

والصحيح والله أعلم عدم صحة الوقف على هذا الموضع تجنبا للتكلف، لأن الصحيح إعرابها أن جملة «يدعو» مستأنفة، «لمَن ضرّه» اللام زائدة في المفعول للتأكيد، «مَن» اسم موصول مفعول به، أي: يدعو مَنْ ضرُّه أقرب، و «ضرّه أقرب» مبتدأ وخبر[٥]، والله أعلم.

**الموضع العاشر:**

قال تعالى: (أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ) [النور: ٤٠].

قال الداني : ({من فوقه موج} كاف، وقال الدينوري: تام، وليس كذلك لأن قوله ((من فوقه سحاب)) صلة لـ(الموج))[٦].

أشار الداني إلى أن الوقف على (موج) كاف، وليس تاما كما ذكره الدينوري، واستدرك النحاس أيضا على الدينوري هذا الوقف[٧]، ومنع الوقف عليه، ومثله ابن الأنباري[٨]، وذكروا نفس العلة التي علل بها الداني استدراكه على الدينوري.

---

(١) القطع والائتناف٤٤٠.
(٢) الوقف والابتداء ٢٤٠.
(٣) منار الهدى ٥١٢.
(٤) البحر المحيط٧/٤٩٠.
(٥) المجتبي من مشكل إعراب القرآن٢/٧٤٣.
(٦) المكتفى١٤٥.
(٧) القطع والائتناف٤٧١.
(٨) إيضاح الوقف والابتداء٢/٧٩٩.

والصحيح عدم صحة الوقف على (موج)؛ لأن جملة «من فوقه موج» نعت لـ «موج» الأول[١]، والله أعلم.

**الموضع الحادي عشر:**

قال تعالى: (وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) [القصص: ٩].

قال الداني: (وقال نافع والدينوري ومحمد بن عيسى والقتبي: التمام {قرة عينٍ لي ولك} والتمام: {أو نتخذه ولداً} لأنه انقضاء كلام امرأة فرعون، وما بعده ابتداء وخبر)[٢].

وافق نافع ومحمد بن عيسى والقتبي الدينوري بتمام الوقف على قوله: (قرة عين لي ولك)، واستدرك الداني عليهم هذا القول، ومثله النحاس[٣]، وهو الصحيح لأنه تكملة لكلام امرة فرعون، فهو متصل معنى فيكون وقفا كافيا، قال الأشموني: (قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ كاف)[٤]، وقال السجاوندي: (وقف مطلق)[٥]، والله أعلم.

**الموضع الثاني عشر:**

قال تعالى: (قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي) [القصص: ٧٨].

قال الداني: ({على علمٍ عندي} كاف.

وأجاز الدينوري الوقف على {علم} ثم تبتدئ {عندي} أي: كذلك [أرى] وليس ذلك بشيء لأن المعنى: على فضل علم عندي)[٦].

---

(١) المجتبى من مشكل إعراب القرآن٢/٧٩٩.
(٢) المكتفى١٥٦.
(٣) القطع والائتناف٥٠٨.
(٤) منار الهدى ٥٧٨.
(٥) الوقف والابتداء٣٢١.
(٦) المكتفى١٥٨.

نسب الداني الوقف على(علم) للدينوري، مستدركا عليه أنه لا يصح الوقف هنا، وأجاز النحاس الوقف هنا فقال: ({قال إنما أوتيته على علم} قطع صالح على قول من قال معنى {عندي} فيما أرى كما تقول هو عندي يساوي كذا....)[١]،ومثله الأشموني[٢]،

ووافق النحاس الداني فى أن الوقف يكون على (عندي) فقال:(فالقطع الكافي على هذا علم عندي)[٣]،ومثله ابن الأنباري[٤] وهو الصحيح لقوة اتصال المعنى؛ لأن «على علم» متعلق بحال من نائب الفاعل، والظرف «عندي» متعلق بنعت لـ «علم»[٥]، ولأنه من جملة مقول القول، والله أعلم.

**الموضع الرابع عشر:**

قال تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ) [الأحقاف: ٢٤].

قال الداني:( وقال الدينوري: ((ما استعجلتم به)) تام، وهو كاف)[٦].

استدرك الداني هذا الوقف على الدينوري وذكر أنه وقفا (كافيا)، وليس (تاما) كما ذكر الدينوري، وذكر الشيخ زكريا الأنصاري أنه وقف (كاف)[٧]أيضا، وذكر

---

(١) القطع والائتناف٥١٥.

(٢) منار الهدى٥٨٧.

(٣) المصدر السابق.

(٤) إيضاح الوقف والابتداء٢/٥٢٤.

(٥) المجتبى من مشكل إعراب القرآن٣/٩٠٥.

(٦) المكتفى ١٩٧.

(٧) المقصد لتلخيص ما في المرشد٧١٧.

السجاوندي أنه وقف مطلق[١]، وقال نصير: (وإن وقفت {بل هو ما استعجلتم به} فحسن)[٢].

والكلام هنا متصل لفظا ومعنى؛ لأن «ريح» بدل من «هو» ، وجملة «فيها عذاب» نعت لـ «ريح»[٣]، فيمتنع كون الوقف على (به) وقفا (تاما)، وهو وقف كاف، والله أعلم.

**

(١) الوقف والابتداء٤٠٣.

(٢) القطع والائتناف٦٦١.

(٣) المجتبى من مشكل إعراب القرآن١١٩٢/٣، وإعراب القرآن للدعاس٢٢٨/٢.

## الخاتمة

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وبعد:

في ختام هذا البحث المبارك يمكن تلخيص ما توصلنا إليه فى الآتى:

١- مكانة الإمام الداني ورسوخ علمه وقوة حجته مما مكنه من نقد الأقوال والاستدراك عليها.

٢- صحة استدراكات الداني غالبا.

٣- أهمية علم الوقف والابتداء، وهذا العلم بحاجة لمزيد من الدراسات سواء بالتحقيق أو الموضوعات العلمية.

٤- تعلق علم الوقف والابتداء بالجوانب النحوية واللغوية، والجوانب الفقية، وأثره على التفسير.

وأوصي الباحثين بجمع أقوال العلماء في مسائل الوقف والابتداء، وجمعها في موطن واحد يسهل الأخذ منه.

والله أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## فهرس المراجع


- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
- منار الهدى، أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي المحقق: شريف أبو العلا العدوي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.
- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله تحقيق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
- الشعر والشعراء ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الناشر: دار الحديث، القاهرة عام النشر: ١٤٢٣ هـ.
- تاج العروس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية.
- النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف المحقق : علي محمد الضباع الناشر : المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].
- لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، تحقيق: عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م ، القاهرة.

- المقصد لتلخيص ما في المرشد، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، المحقق: شريف أبو العلا العدوي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م.
- الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت الطبعة: (من ١٤٠٤ – ١٤٢٧ هـ) الأجزاء ١ – ٢٣: الطبعة الثانية، دارالسلاسل – الكويت.
- إيضاح الوقف والابتداء، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق عام النشر: ١٣٩٠هـ – ١٩٧١م.
- القطع والائتناف، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النَّحَّاس، المحقق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، الناشر: دار عالم الكتب – المملكة العربية السعودية لطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
- تذكرة الحفاظ ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

- معجم الأدباء، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المحقق: إحسان عباس الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير محمد ابن الجزري، مكتبة ابن تيمية عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
- المكتفى في الوقف والابتدا ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان الناشر: دار عمار الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ،أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني الناشر: مكتبة الخانجي الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
- معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد تصوير دار الكتب العلمية تاريخ النشر: ١٩٤١م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط الناشر: دار القلم، دمشق.
- الوقف والابتداء، أبو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي ، تحقيق الدكتور: محسن هاشم درويش ، دار المناهج، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢/٢٠٠١م.

- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري المحقق : علي محمد البجاوي الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف أثير الدين الأندلسي المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة: ١٤٢٠ هـ.
- المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، المؤلف: أ. د. أحمد بن محمد الخراط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة عام ١٤٢٦هـ.
- إعراب القرآن الكريم ، أحمد عبيد الدعاس– أحمد محمد حميدان – إسماعيل محمود القاسم الناشر: دار المنير ودار الفارابي – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ.
- الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط، المؤلف: د. ياسين جاسم المحيميد.
- معاني القرآن ، أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠م.


* * *